Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طائلة سواء لقيمة الالماس الذي يُرصِّعه أو لصياغته القديمة التي لم يذهب بها الزمن. في المقابل ليس ثمة من لاحظ أن إصبعها قد بدأ ينزف، ذلك أن انتباه الجميع تحوَّل إلى السيارة الجديدة. وعلى الرغم من أن السفير قد تلطَّف بنقلها إلى المطار بعد أن غلفها بورق السيلوفان المعقود بشريط ضخم من الحرير المُذهب، لم يطرِ بيللي سانشيز على بادرته، فقد بدا نافذ الصبر لرؤية السيارة إلى حد جعله ينتزع الغلاف دفعة واحدة. كانت من أحدث طراز سيارات البنتلي Bentley، حاسرة السقف ومبطنة بجلد حقيقي فمضى يتأملها مبهوراً. كانت السماء تتجلى كمعطف من الرماد، ومن قمم جبال سيارا غاداراما Guadarrama هبَّت ريح جليدية، وكان الوفد كله تحت رحمة شوادن الطبيعة، لكن بيللي سانشيز ما كان قد شعر بالصقيع بعد. فلم يلاحظ أن سياط الجليد نالت من الجميع. ودام يتمعن بالسيارة مرغماً أعضاء الوفد الديبلوماسي على البقاء في العراء إلى أن انتهى من تفحص أدق تفاصيلها. عندها أخذ السفير لنفسه مكاناً إلى جانبه ليرشده إلى المقر الرسمي حيث كان حفل غداء بإنتظارهم. على الطريق حدثه عن الأماكن التي تدين لها المدينة بشهرتها. لكن بيللي سانشيز ظلَّ ساهياً فقد كان مأخوذاً تماماً بسحر العربة.

كانت تلك هي المرة الأولى التي يغادر فيها بلده، حيث طاف على المؤسسات التعليمية كافة الخاصة منها والعامة، معيداً في كل مرة سنته الدراسية نفسها لينتهي من ذلك كله فاشلاً، يتأرجح فوق